جيش النظام السوري يسيطر على حقل أراك النفطي

المرصد: مقتل 5 مدنيين سوريين برصاص حرس الحدود التركي

عناصر من الجيش السوري

دمشق – «وكالات»: لقي خمسة مدنيين على الأقل، بينهم طفلة عمرها عاما واحدا، مصرعهم أمس الأربعاء، برصاص قوات حرس الحدود التركي، لدى محاولتهم العبور من سوريا للأراضي التركية، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ووقع الهجوم الذي أسفر أيضا عن إصابة شخصين، على الحدود بين محافظة إدلب وتركيا المجاورة.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات حرس الحدود التركي أشخاصا يحاولون العبور من سوريا.

وبحسب بيانات صدرت عن المرصد السوري لحقوق الإنسان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قتل نحو 165 مدنيا سوريا عام 2016 على يد حرس الحدود التركي لدى محاولتهم عبور الحدود.

ولا تكتفي السلطات التركية بفتح النيران على الأشخاص الذين يحاولون عبور الحدود، بل تعتدي أيضا عليهم بالضرب باستخدام هراوات وآلات حادة، بحسب المرصد.

وتشهد سوريا منذ مارس 2011، حربا دامية أودت بحياة أكثر من 321 ألف شخص.

وتعد تركيا المجاورة، هي البلد الذي يأوي أكبر عدد من اللاجئين السوريين بواقع ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص، بحسب بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

من ناحية أخرى قال قائد عسكري في جيش النظام السوري إن قوات الجيش السوري والميليشيات الموالية له سيطرت فجر الأربعاء على حقل أراك النفطي شمال شرقي مدينة تدمر بريف حمص الشرقي في وسط سوريا، بعد انسحاب عناصر تنظيم داعش منه.

وأضاف القائد العسكري أن «القوات الحكومية السورية والقوات الرديفة سيطرت على حقل أراك النفطي شمال شرقي مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي مساء الثلاثاء، بعد انسحاب عناصر تنظيم داعش من الحقل بعد عملية عسكرية انطلقت منذ 5 أيام، وأن مسلحي داعش انسحبوا ليلا من حقل أراك ومن قرية أراك شمال الحقل باتجاه مدينة السخنة».

وأكد القائد العسكري أن «حقل أراك النفطي هو آخر حقل نفط وغاز كان تحت سيطرة تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي، وبذلك أصبح طريق الجيش السوري باتجاه مدينة السخنة آخر معاقل داعش في ريف حمص، ليضيق الخناق على عناصر التنظيم داعش وقاعدتهم بلدة عقيربات في ريف حماة».

وكان الجيش السوري والميليشيات الموالية له التي انطلقت من ريف الرقة الغربية باتجاه بادية الرقة قطعت الثلاثاء طريق أسريا في ريف حماة الشمالي الشرقي مع طريق الرصافة الرقة في ريف الرقة الجنوبي. وبذلك أصبحت بلدة عقيربات قاعدة داعش الرئيسية محاصرة بعد تقدم القوات الحكومية وسيطرتها على حقل أراك النفطي.

محمد بن زايد وبوتين يبحثان هاتفياً أزمة قطر

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وفلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات»: أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحث هاتفيا مع ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أزمة قطر مع دول الخليج وسبل إيجاد حل للأزمة.

وذكر الكرملين في بيان له، أن الرئيس الروسي بوتين بحث أزمة قطر في اتصال هاتفي، الثلاثاء، مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بحسب وكالة «سبوتنيك».

وأضاف البيان، أن كليهما دعيا إلى بذل كل الجهود لحل الأزمة.

يأتي هذا الإتصال في اعقاب اتصال هاتفي تلقاه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في وقت سابق الثلاثاء، من الرئيس بوتين بحثا خلاله محاربة الإرهاب والتوترات مع قطر.

كانت الإمارات والسعودية والبحرين ومصر واليمن وموريتانيا ودول أخرى قطعت يوم الإثنين الماضي، علاقاتها مع دولة قطر، بسبب استمرارها في دعم الإرهاب.

وترتب على قطع العلاقات إغلاق الحدود ووقف حركة الطيران بين قطر وتلك الدول.

وأصدرت الإمارات والسعودية ومصر والبحرين بيانا مشتركا أعلنت فيه تصنيف 59 شخصا و12 كيانا بقوائم الإرهاب مرتبطة بقطر.

تمديد حالة الطوارئ لمدة 4 أشهر

تونس: اعتقال والد صهر زين العابدين بن علي في فرنسا

المنصف الماطري في زواج نجله صخر من ابنة زين العابدين بن علي

تونس – «وكالات»: أعلنت الرئاسة التونسية أمس الأربعاء تمديد حالة الطوارئ السارية منذ ستة ونصف إثر سلسلة اعتداءات إرهابية دامية، لمدة 4 أشهر.

وجاء في بيان للرئاسة نشر على فيس بوك «بعد التشاور مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب، قرّر رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي اليوم تمديد حالة الطوارئ لمدة 4 اشهر اعتبارا من الخميس 15 يونيو».

من جهة أخرى اعتقلت فرنسا والد صخر الماطري صهر الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، في مدينة مرسيليا، جنوب البلاد وفق مصادر قضائية فرنسية.

وأوضحت المصادر أن المنصف الماطري، المطلوب لدى القضاء التونسي، اعتقل السبت الماضي في مرسيليا، عند نزوله في ميناء المدينة التي وصلها في إطار جولة بحرية سياحية في البحر الأبيض المتوسط.

واعتقل الماطري، بموجب مذكرة دولية صادرة عن القضاء التونسي، منذ سبتمبر 2011.

وتنتظر السلطات القضائية الفرنسية، استكمال إجراءات ترحيل الموقوف إلى تونس، بعد موافقة السلطات الفرنسية.

روحاني: سنرد بحزم على أي تحرك إرهابي

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات»: أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الجهود الواسعة للقوى الأمنية ساهمت في كشف وإحباط الكثير من المخططات الإرهابية، مؤكداً بأن إيران سترد بحزم على أي تحرك إرهابي، وفقا لوكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

وفي كلمته خلال اجتماع المجلس الأعلى للثورة الثقافية الثلاثاء، أشار الرئيس روحاني إلى الاعتداءات الإرهابية الأخيرة في طهران وقال إن «البلاد واجهت منذ انتصار الثورة الإسلامية ظاهرة الإرهاب البغيضة وقدمت آلاف الشهداء فضلاً عن أنها كانت في الخط الأمامي دوما لمكافحة الإرهاب في الوقت الذي كانت القوى والدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان تؤي الإرهابيين وتدعمهم».

وأضاف روحاني، أن «الجهود الواسعة للقوى الأمنية ساهمت في كشف وإحباط الكثير من المخططات الإرهابية وأن سقوط عدد من الأبرياء العزل على يد الإرهابيين العملاء سيمهد الأرضية لجيوزية شعبية أكبر للقضاء على المجرمين».

وأكد روحاني أن أي تحرك إرهابي سيواجه برد حازم وقال إنه «مع تصعيد شعوب المنطقة لمواجهتها لهذه الجماعات سنقترب أكثر فأكثر من نهاية هذه الجماعات».

المغرب: نواب يطالبون بالتعجيل في محاربة الفساد لتهدئة الاحتجاجات

مناقشات النواب لحل قضية الريف بالمغرب

الرباط – «وكالات»: دعا نواب مغاربة من أحزاب الأغلبية والمعارضة الحكومة إلى التعجيل بتنفيذ إجراءات محاربة الفساد، بهدف تهدئة الاحتجاجات في منطقة الحسيمة ومدن أخرى، وفقا لصحيفة «الشرق الأوسط».

وحذر رئيس الفريق النيابي السابق لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، النائب عبد اللطيف وهبي، من نقل ملف الحسيمة من قضية اجتماعية سياسية إلى قضية قضائية وإلا اعتقلت الحسيمة كلها، على حد قوله.

وقال وهبي تعقيباً على رد وزير العدل محمد أوجار، على سؤال طرحه عليه بشأن السياسة الجنائية للحكومة في مجال محاربة الفساد، خلال الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفهية بمجلس النواب، إن «الحسيمة تحتاج إلى حوار مع أشخاص لديهم مصداقية»، مشددا على أن الحكومة عجزت وفشلت سياسيا في الحسيمة، وعليها أن تتحمل مسؤوليتها في حماية الحقوق والحريات بعدما جرى خرق القانون والحريات وخرق قانون المسطرة الجنائية في المتابعات القضائية لنشطاء الريف، منتقدا تطويق الحسيمة وتهريب المعتقلين إلى الدار البيضاء الذين بلغ عددهم 130 معتقلا.

ومن جهته، استعرض وزير العدل عددا من الإجراءات المتخذة لمحاربة الفساد، ومنها مراجعة القانون الجنائي، وإعادة هيكلة أقسام الجرائم المالية، وإحداث 4 فرق للشرطة القضائية متخصصة في الجرائم المالية والاقتصادية في مدن مراكش وفاس، وتفعيل التشريع المتعلق بحماية الضحايا والخبراء والشهود والمبلغين، وإحداث الرقم الأخضر للتبليغ عن الرشوة، والتفاعل مع تقارير هيئات الرقابة والحكامة، مؤكدا أن وزارته منخرطة بشكل فعال في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد، التي تضمنت إجراءات جديدة من بينها تحويل الرقم الأخضر للتبليغ عن الرشى إلى مركز للنداء، وتعديل القانون الجنائي لمطابقته مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

وكشف الأمين العام لحزب العدالة والتنمية رئيس الحكومة السابق، عبد الإله ابن كيران، للمرة الأولى، تفاصيل عن لقاء جمعه بوالد متزعم حراك الريف ناصر الزفزافي ببيته في الرباط، موضحا أن اللقاء تطرق لوضعية الحراك الذي تعرفه الحسيمة، وأنه طلب من والد الزفزافي الحديث إلى وسائل الإعلام من أجل رفع الشبهات التي يدعيها بعض الناس عن أهل الريف.

ووصف ابن كيران سكان الريف بـ«الأشاوس الذين كانوا دائما في مقدمة الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب، وعن الملكية وعن جلالة الملك محمد السادس».

ورفض ابن كيران التعليق على طبيعة الزيارة التي قام بها مستشار الملك محمد السادس فؤاد عالي الهمة، إلى بيته، وذلك بعد أن نفى عالي الهمة أن تكون الزيارة من أجل بحث مساعي تدخل ابن كيران لتهدئة الأوضاع في الريف، وفقا لما كشفته إحدى الصحف، وقال إن زيارته لابن كيران كانت مجرد زيارة مجاملة بمناسبة حلول شهر رمضان.

وتنظم جهة منطقة طنجة تطوان الحسيمة بمقرها بمدينة طنجة شمال المغرب بعد غد الجمعة، مناظرة وطنية حول الأوضاع بإقليم الحسيمة، يهدف بحث الحلول الممكنة لتهدئة الأجواء بالمنطقة، ودعا إلى المناظرة رئيس الجهة والأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، إلياس العماري.

وفي سياق التفاعل مع أحداث المغرب أمس الثلاثاء في بيان حول صيرورة الهبة الشعبية في منطقة الريف، إلى مخاطر التمادي في اعتماد المقاربة الأمنية أثناء التعامل مع مظاهرات المحتجين، ما قد يؤدي إلى التراجع عن المكتسبات الديمقراطية التي راكمتها بلادنا، بدل استثمار الجهود والإمكانات المتاحة لبلورة مقاربة تنموية شاملة ومندمجة، معبرا عن دعمه التام للمطالب العادلة لسكان المنطقة، وتضامنه مع نضالاتهم السلمية لأجل تحقيقها، داعيا، إلى وقف عاجل للمتابعات الأمنية والقضائية في حق نشطاء الحراك وإطلاق سراحهم، والتمسك بفضيلة الحوار، لإيجاد حلول فعالة وناجعة، تستجيب للمطالب المطروحة، مع إحداث آلية تشاركية لمتابعة تنفيذ هذه المطالب في مدد مقبولة.

وجاء في البيان، أن الاتحاد يتابع باهتمام وقلق بالغين أطوار الهبة الشعبية التي تشهدها منطقة الريف، منذ انطلاقتها قبل 7 أشهر، على اثر الحادث المأساوي الذي ذهب ضحيته المرحوم محسن فكري، وما خلفه من استياء عارم واستنكار على الصعيدين المحلي والوطني، وما تبع ذلك من تعبير سلمي عن مطالب اجتماعية وحقوقية، كان من الممكن الاستجابة لها في الإبان بدل تجاهلها، لا سيما أن تلك المطالب قد بلورها المحتجون في وثيقة مطلبية، أضحت معروفة.

وكما ثمن الاتحاد الجهود الوطنية المبذولة لتجاوز الاحتقان القائم، بما يستجيب للمطالب التنموية، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وقطع الطريق أمام كل من يسعى لتوظيف معاناة المواطنين وأوضاعهم الهشة، إشباعا لأطماع سياسية، قد تستغل للإضرار بمصالح الأمة المغربية وبثوابتها ووحدتها الوطنية، مع ما قد ينتج عن هذا التوظيف المغرض من الزج ببلادنا في مستنقع الاضطرابات والفوضى.

وطالب البيان الجميع بنبذ كل الممارسات والإجراءات والتدابير التي من شأنها أن تعمق التوتر والاحتقان القائمين، بما يساهم في تهيئة مناخ ملائم لاسترجاع الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة، والشروع في حل مشكلاتهم والاستجابة لانتظاراتهم، عبر تسريع وتيرة إنجاز المشاريع التنموية المبرمجة بمنطقة الريف، وبغيرها من المناطق الأخرى، ودعمها بمشاريع أخرى لتحفيز الاستثمارات، والكفيلة بخلق فرص الشغل، وتحسين الخدمات العمومية، وتطوير البنيات التحتية.

وفي حصيلة أولية لأحداث الحسيمة منذ 28 أكتوبر 2016، أكد بيان للمديرية العامة للأمن الوطني بالرباط أن 298 شرطيا أصيبوا بجراح متفاوتة الخطورة، من بينها كسور في الأطراف والجمجمة ورضوض وكدمات واختناقات واحتراقات، استوجبت العجز المؤقت عن العمل لمدد تتراوح ما بين 15 و104 أيام، باستثناء حالة شرطيين ما زالا يخضعان للمتابعة الطبية الدقيقة بمستشفى الشيخ زايد بالرباط، بعد إصابتهما بكسور متعددة في الرأس.

وكشف البيان أن أحداث العنف التي عرفتها الحسيمة تسببت في إلحاق أضرار مادية جسيمة بالممتلكات العامة، بحيث ناهزت القيمة المالية للخسائر المسجلة أكثر من 14 مليونا و120 ألف درهم (1 .4 مليون دولار).

وأكد بيان المديرية العامة للأمن الوطني، أن العمليات والتدخلات النظامية التي باشرتها القوات العمومية والرامية إلى حفظ الأمن والنظام العامين بمدينة الحسيمة والمناطق الحضرية التابعة لها، منذ 28 أكتوبر 2016، حرصت على تدبير حركية الاحتجاجات، بشكل يضمن حماية الأمن والنظام العامين من جهة، والوقاية دون تسجيل أي تهديد لأمن المواطنين وسلامتهم من جهة ثانية، بالإضافة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لصون الحقوق والحريات الفردية والجماعية.

بريطانيا: انتخاب 15 مسلماً في البرلمان يؤكد قوة الديمقراطية

لندن – «وكالات»: قال المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إدوين سموال «إن انتخاب 15 مسلما لتمثيل الناخبين البريطانيين من جميع الخلفيات والأديان يسجل رقما قياسيا غير مسبوق، ويؤكد قوة الديمقراطية البريطانية في حماية القيم وعلى رأسها التنوع في المجتمع».

وأضاف سموال، للصحافيين في مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي، أن «هذا مثال جديد وقوي يؤكد المشاركة الكاملة للمسلمين في الحياة السياسية في المملكة المتحدة، وكان هذا أقوى رد من المجتمع البريطاني على الإرهابيين والمتطرفين الذين يريدون إثارة الفتن بين البريطانيين من مختلف الأديان».

وقال «انتخاب برلمانيين من مختلف الأديان في برلمان هو الأكثر تنوعا حتى الآن يظهر أن القيم البريطانية مثل التعايش، والتنوع، والحرية والديمقراطية سوف تستمر».

وتتواصل الحكومة البريطانية مع المسلمين في رمضان هذا العام عبر سلسلة من التقارير باللغة العربية حول المسلمين والتعايش والتعدد الديني في بريطانيا، وكذلك يتم استخدام وسم (رمضان بعيون بريطانية) على وسائل التواصل الإجتماعي التابعة للخارجية البريطانية باللغة العربية.

وقال سموال «إن نحو 3 ملايين مسلم يعيشون في بريطانيا ويشكل المسلمون من الدول العربية نحو 7 في المئة من إجمالي عدد المسلمين فيها».